

الإعلام الأمريكي يرفض نشر الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم



الأربعاء 14 يناير 2015 12:01 م

امتنعت العديد من وسائل الإعلام الأمريكية عن نشر الرسوم التي قد تستفز مشاعر المسلمين، ومنها رسومات ظهرت في صحيفة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة، كان آخرها ما ظهر في عددها الصادر اليوم الأربعاء

وقد رفضت شبكة "سي إن إن CNN" الأمريكية عرض الغلاف الجديد لمجلة "شارلي إيبدو"، والذي حمل رسماً للرسول محمد (عليه الصلاة والسلام)، معلنة أن عرض تلك الصور يخالف سياسة تحرير الشبكة الإخبارية

وقال ت مذبغة بالشبكة الأمريكية الأشهر في العالم: "سي إن إن لن تعرض الغلاف الجديد الذي يظهر الرسول محمداً، لأن سياستنا تنص على عدم عرض صور مسيئة للرسول".

وبعد أسبوع بالتام على مهاجمة شقيقتين مقرها الأربعاء الماضي في اعتداء أوقع 12 قتيلاً، صدرت الصحيفة بثلاثة ملايين نسخة (مقابل 60 ألفاً عادة) مترجمة إلى عدة لغات منها الإنجليزية والتركية والإسبانية

من جانبها، أكدت وكالة "أسوشيتد برس AP" أن لديها "سياسة راسخة تقتضي عدم النشر المتعمد للصور المستفزة"، ومن ضمنها صور الرسوم الخاصة بالنبي محمد، بحسب ما نقلت عنها شبكة "سي إن إن".

وقال جاكسون ديل، نائب رئيس تحرير صحيفة "واشنطن بوست" في تغريدة له بموقع "تويتر"، إن الصحيفة ستقوم بنشر أحد الرسوم التي سبق أن نشرتها صحيفة "شارلي إيبدو" في "صفحة الآراء"، الخميس، ولكنه امتنع عن تحديد طبيعة الرسم المعني، مكتفياً بالقول إنه "سيساعد القراء على فهم القضية" ويعكس التضامن في الوقت نفسه

وكان لصحيفة "نيويورك تايمز New York Times" موقف خاص، إذ ذكرت أنها ستكتفي بشرح محتويات الصور، بينما قالت شبكة "إن بي سي NBC" الإخبارية إنها ستمتنع عن بث "عناوين أو رسومات قد تعتبر مسيئة أو ذات طبيعة حساسة".

ومن بين وسائل الإعلام التي اتخذت قرارات مماثلة شبكات "CNBC" و"MSNBC" و"ABC"، وكذلك "هافينغتون بوست Huffington Post"، و"بيزنيس إنسايدر Business Insider".